

## استخدام الشباب الجامعي لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا السياسية

د. زكريا إبراهيم الدسوقي (\*)

### مقدمة:

لقد أعاد ظهور إذاعات جديدة إلى الأذهان فكرة تأثير الراديو وقدرته على توجيه مادة دعائية حيث أنشأت الولايات المتحدة الأمريكية بعد أحداث ١١ سبتمبر إذاعة (سوا) الموجهة للوطن العربي في مارس ٢٠٠٢ ، وأيضاً هناك إذاعة مونت كارلو الفرنسية وغيرهما.

وفي خط مواز تتجلى إرادة الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية في استغلال الفرص الكبيرة التي تتيحها تكنولوجيات الاتصال الحديثة وتوظيف الوسائط المتعددة التوظيف الأمثل عبر إرساء مواقع تفاعلية لها علي الإنترنت ، وتنشيط استخدام الشبكات الاجتماعية لتوثيق الصلات بمستعمليها، والسعي الحثيث إلي اجتذاب أوفر عدد ممكن من المتابعين لها<sup>(١)</sup>، وذلك من خلال تشكيل الجدل حول الأحداث والقضايا المطروحة لاسيما في أوقات الصراعات والأزمات من كونها تقدم تصورات بشأن الأحداث والقضايا التي تتناولها والأطراف المشتركة فيها، وتضفي الشرعية علي بعض الأطراف، وفي الوقت ذاته تجرد أطراف أخرى من الشرعية، وإبراز قضايا فرعية معينة وتجاهل أخرى، وهذا الدور الحيوي لتلك القنوات أكدت عليه العديد من الدراسات والبحوث العلمية<sup>(٢)</sup>.

وقد أدت هذه التطورات إلي أن المواطنين في الدول العربية الذين كانوا يعتمدون علي وسائل إعلامهم المحلية فقط للتعرف علي أية أحداث داخلية تقع في دولتهم أصبحوا يشاهدون ويستمعون لهذه الأحداث من وسائل الإعلام المحلية والدولية علي حد سواء، وبالتالي يقعوا في إشكالية المقارنة بين المضامين المقدمة في كليهما من حيث درجة الانفتاح والجرأة في العرض، وتميز الشكل وعادة لا تكون المقارنة في صالح وسائل إعلامهم المحلية، فيتجهون إلي وسائل الإعلام الأجنبية وهنا تكمن المشكلة في كونها تقدم مضامين غير موضوعية أحيانا حيث أن لها أهدافا سياسية تسعى لتحقيقها من خلال هذه المضامين<sup>(٣)</sup>.

(\*) الأستاذ المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

ونظراً لسيطرة التكنولوجيا علي الحياة المجتمعية وسهولة استخدامها من قبل فئات المجتمع الذي يبحث عن كل أمور المعرفة والعلم بين وسائل الإعلام المختلفة التي باتت تسيطر عليها فكرة التكنولوجيا فنجد الصحف تنشأ مواقع الكترونية صحفية لها علي شبكة الإنترنت، ومن ثم القنوات الفضائية ، وأيضاً الإذاعات العربية والأجنبية ومن هنا ينبثق موضوع البحث الحالي من خلال وجود إذاعات الإنترنت لا سيما الإذاعات التي تنشأها إذاعات أجنبية موجهة باللغة العربية ودورها في المعرفة بقضايا السياسة العربية.

وفي هذا المناخ المتميز بالسرعة والتنافس علي مختلف أوجه النشاط الإعلامي ومنه الإخباري مع تلاحق الأحداث والصراعات والخلافات السياسية التي تشهدها المنطقة العربية وإعتبارها أكثر المناطق توتراً في العالم ومادة ثرية للإذاعات الأجنبية الناطقة بالعربية، أصبحت التغطية المباشرة للأخبار سلاحاً أساسياً لضمان هيمنتها على المجتمعات العربية من خلال تغطياتها الإخبارية المباشرة للأحداث والقضايا أو بثها المباشر عبر مواقعها الإلكترونية على شبكات الإنترنت<sup>(٤)</sup>.

وهنا يبرز دور الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية على المستوى الدولي، حيث تستخدم الدول المختلفة هذه الإذاعات في الدعاية الخارجية لسياساتها وشرح وجهة نظرها تجاه القضايا المختلفة. وتأتي المشكلة البحثية لهذا البحث في دراسة وبحث استخدام الشباب الجامعي لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا السياسية.

### مشكلة البحث:

في ظل انتشار الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية التي تنقل الواقع السياسي بكل قضايا وأحداثه وأزماته، واختلاف المعالجة الإخبارية من إذاعة إلي أخرى فهي لسان حال دولتها في نقل الأحداث والقضايا والأزمات السياسية العربية التي تمر بها المنطقة العربية. وفي ظل وجود العديد من العوامل السياسية التي برز عنها سلسلة من الأحداث والقضايا الدولية السياسية التي يفترض الكثير من الباحثين في مجال العلوم السياسية أن مثل هذه الأحداث والقضايا والأزمات هي صناعة أمريكية وحلم أمريكي يراد به تقسيم المنطقة العربية لتحقيق الفائدة والحصول علي مميزات البترول في دول الخليج وتحقيق مصالحها وحماية الأمن الإسرائيلي وغيرها من الطموحات المرسوم تحقيقها في المنطقة العربية، ولعل ذلك يتضح جليا في المنطقة العربية بعد ثورتها المتعددة في بداية عام ٢٠١١م.

كما أن البحث يركز على الشباب باعتبارهم العنصر الأهم في تطوير المجتمع، ولا يمكن أن تتحقق تنمية بدون مساهمة جادة من جانب الشباب، وتطوير دوره وأدائه في المجتمع، وخاصة أن هناك دراسات عديدة أكدت على عزوف بعض الشباب عن المشاركة السياسية، ومع ظهور المواقع الاجتماعية، وظهر منافذ جديدة للتعبير عن الرأي في بيئة العمل السياسي المصري، وبالتالي كان لابد من رصد حدود الدور الذي يمكن أن تكون قد قامت به هذه المواقع في دفع الشباب الجامعي لمشاركتهم في الحياة السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ يمكن تحديد المشكلة البحثية في بحث العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا السياسية.

#### أهمية البحث:

#### تتبع أهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية:

- ١- الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية إخبارية في الغالب، وهي أدوات لحكوماتها وتُدعم بميزانيات ضخمة لتحقيق عدد من الأهداف الإستراتيجية؛ السياسية والاقتصادية والمذهبية والدعائية. كما أن كل الدول التي تتبعها تلك القنوات لها مصالحها الحيوية في المنطقة وتكاد تكون جميعها متفقة على هدف واحد هو تغيير شخصية المواطن العربي، وإعادة تشكيل عقليته، ليخدم على المدى البعيد مصلحة الدول التي تتبعها تلك القنوات.
- ٢- بحث إذاعات الإنترنت باعتبارها مجال حديث نسبياً في فترة تراجع فيها دور الراديو ونسب الإستماع له لدي جمهور المستمعين، ولا سيما الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، والقضاء الضوء على أهمية مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية ورصد دورها في تسليط الضوء على قضايا الوطن العربي السياسية في ظل تناحر الأحداث والقضايا.

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعي لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية وعلاقته بمعرفتهم بالقضايا السياسية وذلك من خلال:

- ١- التعرف على حجم استخدام الشباب الجامعي لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

- ٢- التعرف على حجم تعرض الشباب الجامعي للمادة الخبرية بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.
- ٣- التعرف على العلاقة بين حجم تعرض الشباب الجامعي لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية وحجم التعرض للمادة الخبرية بها.
- ٤- دراسة العلاقة بين دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية.
- ٦- دراسة مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مقياس معرفة الشباب الجامعي بالقضايا السياسية نتيجة استخدامه مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

#### الإطار النظري للبحث (نظرية الإستخدامات والإشباع)

اعتمد البحث في بنائه النظري وصياغة فروضه على نظرية الإستخدامات والإشباع علي دراسة جمهور وسائل الإتصال الذين يتعرضون بدافع معين لإشباع حاجات فردية معينة، وتحاول النظرية معرفة وتفسير لماذا يستخدم أفراد الجمهور وسائل الإتصال من بين المصادر المختلفة في محيطهم، وما هي احتياجاتهم والأهداف التي يسعون لتحقيقها من خلال التعرض لهذه الوسائل<sup>(٥)</sup>. وتستهدف هذه النظرية مجموعة من الأهداف<sup>(٦)</sup> هي (السعي إلي اكتشاف كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإتصال، وذلك بالنظر إلي الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته. وشرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض. وكذلك التأكيد علي نتائج استخدام الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري.

وتعتمد نظرية الإستخدامات والإشباع علي مجموعة من الإفتراضات

هي:

- جمهور وسائل الإتصال جمهور نشط إيجابي يختار وينتقي من وسائل الإتصال ما يتفق مع اهتماماته ، إذ يمتاز نشاطه بالفاعلية التي تعني أن له دوراً فعالاً بإسقاط المعاني علي ما يتلقاه من رموز اتصالية عبر وسائل الإتصال<sup>(٧)</sup>.
- عملية الإتصال تتم بناء علي اختيار الجمهور لوسيلة إعلامية معينة أو مضمون معين ، فاستخدام الجمهور لوسائل الإتصال موجه وهادف<sup>(٨)</sup>.

- تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى لإشباع حاجات الجمهور ، لذا ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار البدائل المختلفة التي تحقق إشباعاته .
- يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات <sup>(4)</sup> .
- يمكن الاستدلال علي المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام ، والإشباعات المتحققة منها ، وليس من خلال المضمون الذي تقدمه هذه الوسائل .

ومعظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض إلى فئتين، هما<sup>(١٠)</sup>

- **دوافع نفعية** : تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعلومات والمعرفة ، والتعليم ، وفهم الواقع ، والتعامل مع المشكلات واكتساب الخبرات التي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.
- **دوافع طقوسية** : وتهدف تمضية الوقت ، والاسترخاء، والهروب من المشكلات ، والصدقة والتسلية والمتعة وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والمنوعات وبرامج الترفيهية.

وتقسم الإشباعات المتحققة من التعرض لوسائل الإعلام إلي ما يلي:-

١- **إشباعات المحتوى**: وهذه الإشباعات ناتجة عن استخدام الرسالة الإعلامية لتحقيق أهداف الجماهير المتمثلة في المعرفة والفهم لأحوال المجتمع وتعلم المهارات والتعلم من تجارب الآخرين للتغلب علي مواقف معينة<sup>(١١)</sup> . وتنقسم إشباعات المحتوى إلي نوعين هما:

- إشباعات توجيهية: وتتضمن الحصول علي المعلومات وتأكيد الذات وهي ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام والاعتمادية علي وسائل الاتصال وتتضمن هذه الاشباعات أيضا المنفعة المتعلقة باتخاذ القرارات مثل التصويت الانتخابي وبناء الرأي وتأكيد الهوية الشخصية واكتشاف الواقع وحب الاستطلاع .
- إشباعات اجتماعية: وتتضمن الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد وشبكة علاقاته الشخصية .

٢- **إشباعات العملية الاتصالية** : ويحصل عليها الفرد باختياره لوسيلة إعلامية معينة للهروب من التوتر والضغوط والإحساس بالإثارة وتقليل الشعور بالعزلة بمحاكاة

الأخرين وذلك من خلال الوسيلة الإعلامية<sup>(١٢)</sup>. وتنقسم إشباعات العملية إلى نوعين هما :

- اشباعات شبه توجيهية : وهي الاشباعات المكملة للإشباعات التوجيهية والتي تتمثل في تخفيف الإحساس بالتوتر وتنعكس من خلال برامج التسلية والترفيه.
- إشباعات شبه اجتماعية : وهي الاشباعات المكملة للإشباعات الاجتماعية والتي تتمثل في التخلص من الملل والعزلة والتوحد أو التقمص الوجداني وذلك بتوحد الجمهور مع شخصيات وسائل الإعلام ، وتزداد هذه الاشباعات كلما ضعفت علاقة الفرد بالمجتمع من حوله أو في حالة إحساسه بالوحدة<sup>(١٣)</sup>.

ويمكن اختبار فروض ومبادئ نظرية الاستخدامات والإشباعات في هذه الدراسة من خلال الربط بين دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية وأنواع الإشباعات المتحققة، وطبيعة المضمون والوسيلة والتعرف على ما إذا كان تعرض تلك الفئة لوسيلة معينة ومضمون معين سيؤدي إلى إشباعات معينة ترتبط بدورها بدوافع الفرد للتعرض لوسائل الإعلام ولا سيما تحقيق المعرفة بالقضايا السياسية.

#### الدراسات السابقة :

رصد الباحث الدراسات التي أجريت علي مستوى القنوات والإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية وبعض المواقع الإلكترونية الإخبارية نظراً لندرة الدراسات التي اهتمت بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأحدث إلي الأقدم.

١. انتهت دراسة **يسري خالد إبراهيم (٢٠١٥)** <sup>(١٤)</sup> إلي وجود فروق في الالتزام بمعايير الزمن بإعداد التقرير التلفزيوني الحر فكانت ال بي بي سي عربي الأكثر التزاماً بهذه المعايير من قناة الحرة. وشكلت التقارير العلمية النسبة الأعلى في اهتمامات القناتين، لكن الفرق يكمن في طبيعة الموضوعات إذ أعطت قناة بي بي سي عربي أهمية أكبر لموضوعات التكنولوجيا. أما قناة الحرة فاهتمت بالتقارير الطبية فكانت النسبة الأكبر لها واهتمت قناة بي بي سي عربي بالقلب الوصفي بينما ركزت قناة الحرة على قلب الحديث وهذا يرتبط أيضاً بطبيعة المقدمة

فاتسمت المقدمات بالقناتين بالصيغة الوصفية والتوضيحية بهدف ربط المشاهد بفكرة التقرير. وتبين أن أغلب التقارير ذات طابع إيجابي، لكن بتأمل التقارير ذات الطابع السلبي نجدها متركزة بدول الجنوب. كما تبين أن التقارير ذات الطابع الإيجابي ذات طابع دعائي وإعلاني تروّج للقدرات التقنية المتقدمة التي يمتلكها الغرب.

٢. خلصت دراسة **قتادة هاشم يحيى (٢٠١٤)** <sup>(١٥)</sup> إلى درجة متابعة الحراك الشعبي العربي في وسائل الإعلام المختلفة في وسائل الإعلام المختلفة وبشكل عام كانت عالية لدى أفراد العينة، وفيما يتعلق بمتابعة الحراك الشعبي العربي علي القنوات يلاحظ أنها جاءت بدرجة ضعيفة لقناة الحرية، أما متابعة قناة روسيا اليوم جاءت بدرجة متوسطة. وفيما يتعلق بثقة المشاهد بما تبثه القنوات إتضح أن المستجوبين يثقون بما تبثه القنوات في تغطيتهما للحراك الشعبي العربي بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج أن القنوات تتميزان بالمهنية لكنهما بعيدتان عن الحيادية في تناول أحداث الحراك حسب رأي العينة. وركزت الحرية في تغطيتها علي الاحتكاكات بين القوات الحكومية والمحتجين، واستضافت شخصيات معارضة للسلطة بنسبة عالية؛ حسب رأي المستجوبين الذين رأوا أيضا أن قناة روسيا حرصت علي استضافة شخصيات مؤيدة للسلطة بنسبة عالية، في مقابل استضافة شخصيات معارضة بالسلطة بنسبة منخفضة جدا.

٣. دراسة **Joshua M. Bently (٢٠١٢)** <sup>(١٦)</sup> سعت الدراسة الى التعرف على استخدام الجمهور الامريكي لمواقع راديو الويب الموسيقية المسيحية وعددها ٩ مواقع .

وقد قام الباحث بتطبيق دراسته الاستطلاعية على عينة عمدية قوامها ٣٢٠ مفردة (٦٥% من الاناث، و٣٥% من الذكور) ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٣٠ و٥٩ عاما ، و توصلت الدراسة الى العديد من النتائج ، من أهمها : أن الموضوعات التي يطالعها الجمهور على مواقع راديو الويب الموسيقية المسيحية تمثلت في : "الاستماع إلى المحطة "بمتوسط " ٣.٠٤% وقراءة بعض الأحداث ومواعيد الحفلات ٣.٠٤% والحصول على معلومات عن البرامج بمتوسط ٢.٣٣% والتصويت على أفضل القطع الموسيقية ٢.٠٩% ووضع صورة أو مقطوعة موسيقية أو فيديو ٢.٠٥% والدخول في مسابقات ١.٩٨% وزيارة إحدى المدونات أو موقع فيسبوك ١.٧٣% كما كشفت الدراسة عن أن أهم

الإشباع المترتبة على مطالعة مواقع راديو الويب الموسيقية المسيحية تمثلت في "تجعلي أحصل على الأفكار و الإتجاهات المختلفة عن الموضوع الذي أبحث فيه" بمتوسط ٣.٨٦% و أحصل على المعلومات التي أريدها بمتوسط ٣.٨٦% و تساعدني على البقاء على علم بما يحدث حولي بمتوسط ٣.٧٤% و تسليني بمتوسط ٣.٧٠% و تريحني بمتوسط ٣.٧٠% و تشعرني بأنني قريب من الرب بمتوسط ٣.٤٠% و للإسترخاء بمتوسط ٣.٢٩% و تشعرني بأنني شخص متدين بمتوسط ٢.٢١% .

٤. دراسة **Kevin Andrew Cheatham** (٢٠١٢) <sup>(١٧)</sup> سعت الدراسة إلى التعرف على عادات استماع الشباب الجامعي الأمريكي لمحطات راديو الإنترنت و راديو FM و قد قام الباحث بجراء دراسته الاستطلاعية للحصول على معلومات عامة توضح عادات الإستماع و الموسيقى التي يفضل الشباب الإستماع لها من خلال إذاعة Blaze FM و الخاصه بجامعة The Voldosta State University ، و ذلك بالتطبيق على عينة قوامها ١٤٠ مفردة ، و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها : جاءت نسبة تفضيل الإستماع للموسيقى من خلال Mp3 Players 33.7% و من خلال الهاتف الخليوي ١٥% و الراديو التقليدي ١٠% و راديو الإنترنت ٣٧.١٤% و نسبة ٣.٥٧% من خلال وسائل أخرى و ٧١% من خلال الأقراص المدمجة . و بينت الدراسة أن نسبة ٤٠.٧١% تستمع إلى الراديو التقليدي أحيانا فيما تستمع نسبة ٢٠.٧١% نادرا و نسبة ١٧.١٤% بحسب الظروف و نسبة ٩.٢٩% لا يستمع له و أفادة نسبة ٣٢.٨٦% بأنها لا تستمع لإذاعات الإنترنت و ٢٠% تستمع لها دائما و نسبة ١٧.٨٦% أحيانا و ١٥% بحسب الظروف و ١٤.٢٩% نادرا .

٥. وتوصلت دراسة **نشوى يوسف أمين اللواتي**، (٢٠١١) <sup>١٨</sup> إلى العديد من النتائج من أهمها : لا توجد فروقا دالة إحصائياً بين عينة المشاركين في الموقع الأول و عينة المشاركين في الموقع الثاني فيما يتعلق بمقاييس البحث مما يؤكد على المعيارية والتوازن في إختيار العينة ، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين كل من مستوى النشاط والكفاءة والخبرة في الإستخدام والمشاركة السياسية والإهتمام السياسي والخلفية المعرفية والتفاعلية المدركة للمستخدم على الموقع التجريبي ، وكشفت الدراسة عن توجد فروقا دالة إحصائياً بين نشاط المستخدم على الموقع التجريبي وبين



التأثير المعرفي وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) فكلما زاد نشاط المستخدم على المواقع من خلال التصفح وإستخدام العناصر التفاعلية كلما أدى إلى إحداث تأثيرات معرفية.

٦. وتوصلت دراسة **فاطمة شعبان** (٢٠١١)<sup>(١٩)</sup>، إلى أن الأخبار المتعلقة بالشرق الأوسط حظيت باهتمام مرتفع في قناتي الحرة الأمريكية والعالم الإيرانية وهو ما يتفق مع السياسة التحريرية للقناتين حيث أنهما وجهتان أساساً للناطقين باللغة العربية في منطقة الشرق الأوسط. كما اتفقت القناتان في ترتيبهما لأولويات قضايا الشرق الأوسط حيث جاءت القضية العراقية في الترتيب الأول ثم الملف النووي الإيراني ثم الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

٧. دراسة **Andrea Jean Baker** (٢٠١١)<sup>(٢٠)</sup> سعت الدراسة إلى التعرف على خصائص جمهور إذاعات الإنترنت من الشباب الجامعي في جامعتي New York University و City University Of New York في الولايات المتحدة الأمريكية و جامعة Monash University في استراليا بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٥٣ من الطلاب الامريكيين و ١٥٦ من الطلاب الأستراليين و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها : يستمع نحو ٥٠% من المبحوثين لإذاعات الإنترنت بصفة دائمة و لا توجد فجوة بين الطلاب الأمريكيين و الأستراليين في تبني التكنولوجيا الحديثة من حيث الاستماع لراديو الإنترنت ولكن الدراسة كشفت عن أن الطلاب الأستراليين يميلون على الاستماع للمحطات المحافظة بينما يفضل الطلاب الأمريكيون الاستماع للإذاعات المتحررة و الأكثر راديكالية .

٨. توصلت دراسة **فاطمة الخطيب** (٢٠١٠)<sup>(٢١)</sup>، إلى وجود اختلاف بين أجنده القضايا المصرية لدى القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية وأجنده القضايا المصرية لدى الشباب الجامعي المصري خلال فترة الدراسة وهو ما أرجعته الباحثة إلى عدم تأثر الشباب عينة الدراسة بما تقدمه تلك القنوات.

٩. جاءت نتائج دراسة **بثينة عبد المنعم حمدان** (٢٠١٠)<sup>(٢٢)</sup>، مرتكزة على تحليل المضمون كأداة استدلالية دعمت نتائجها من خلال كتابات ومراجع عديدة، وأثبتت عدم موضوعية تغطية بي بي سي للصراع وتأثرها باللوبي الصهيوني وخضوعها للضغوط الاسرائيلية التي تمارس عليها كأحد أذرع السياسة الخارجية البريطانية، رغم إعلانها المتكرر عن استقلاليتها التحريرية علي النحو

التالي: حيث أهملت نشر عدد من الأخبار حول حياة الفلسطينيين اليومية، وتناولت مصطلحات إسرائيلية، عدا عن التغاضي عن ذكر كلمة احتلال. وركزت على قضية صواريخ الفصائل الفلسطينية، لتظهر حقيقة ما يحدث في غزة من حصار وإغلاق على أنه رد فعل وهذا مخالف للحقيقة. واستخدمت المحطة لغة وصفية حيادية، فيها مساواة غير منطقية بين الضحية والجلاد ، ولم تتحدث عن أحداث فيها انتهاك للقانون الدولي.

١٠. دراسة **Andrea Jean Baker** (٢٠١٠) (٢٣)

سعت الدراسة إلى التعرف على عادات و انماط استماع الشباب الجامعي لراديو الويب و الإعتماد عليه كمصدر للحصول على المعلومات بالمقارنة بوسائل الاتصال التقليدية بالتطبيق على عينة قوامها ٢٥٠ مفردة من الشباب الجامعي في جامعة **City University Of New York** و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها : ان نسبة ٥٦% تعتبر التلفزيون المصدر المفضل للحصول على الأخبار و أن إذاعات الإنترنت تعتبر المصدر المفضل للحصول على المعلومات الإعلامية كما كشفت نتائج الدراسة عن أن ١٠٠% تستمع للراديو التقليدي و ٥٩% تحمل ملفات الموسيقى باستخدام **Mp3** و تتبادل نسبة ٥٣% ملفات الموسيقى مع الآخرين عبر الإنترنت و تحمل نسبة ٧٥% ملفات الفيديو عبر الإنترنت و تقوم نسبة ٨٢% بشراء السلع من خلال الإنترنت .

١١. وتوصلت دراسة **دينا فكري لطفى خضر** (٢٠٠٨م) (٢٤)، إلى مجموعة من النتائج ، من أهمها: جاء موقع النيل " مصر الإخبارية " في المرتبة الأولى ، تلاه موقع المنار ، ثم موقع الجزيرة ، ثم العربية من حيث تغطية الأخبار والقضايا. وجاءت الأخبار والقضايا السياسية في مقدمة ما يقدم علي المواقع عينة الدراسة، تلتها الأخبار الدبلوماسية ، ثم الاقتصادية ، ثم الرياضية. وجاءت الصور الملازمة للأحداث في موقع الصدارة عن نوعيات الصور الأخرى لبطء تحديثها واعتمادها علي صور وكالات الأنباء وعدم اهتمامها بالتفوق علي القناة الأم. وتفوق موقع النيل في جدية سياسته التحريرية وتحديثه للأخبار.

١٢. أثبتت دراسة **صابر حمد جابر حماد** (٢٠٠٧) (٢٥) أن الاذاعات الإخبارية الموجهة تحظى بنسبة استماع عالية من الجمهور عينة الدراسة، وان الاذاعتين محل الدراسة (صوت العرب وهيئة الإذاعة البريطانية) لهما معا جمهور مشترك تصل نسبته الي ٤٩.٨%، وأن الراديو مازال يحظى بنسبة استماع عالية وهو

ما زال موجودا في منافسه بينه وبين وسائل الاعلام الأخرى. جمهور اذاعة البي بي سي يتعرض أكثر للاستماع للراديو من جمهور اذاعة صوت العرب. ونسبة الاستماع عند الذكور أعلى من معدلاتها عند الاناث. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستمعي صوت العرب والBBC ودرجة معرفتهم بالقضية الفلسطينية.

١٣. وكشفت دراسة **ولاء فودة (٢٠٠٧)** <sup>(٢٦)</sup> عن توصيف وتحديد طريقة عمل كل من الإذاعتين محل الدراسة من حيث تناولهما الإخباري للأحداث والقضايا العربية والمقارنة بين الإذاعتين محل الدراسة للتعرف على شكل وحجم واتجاه المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية ومدى تأثير الموقف السياسي والعلاقات السياسية للدول التي تبث الإذاعتين على شكل ومضمون الإطار الذي توضع فيه الأحداث والقضايا العربية والتعرف على مدى تأثير عرض وجهة النظر الأمريكية والفرنسية في الأحداث والقضايا محل الدراسة على شكل ونمط الإطار الذي يوضع فيه الخبر وبعد تحليل كل الأخبار التي ترد بالنشرات تحليلا كميًا يتم ثلاث قضايا تمثل القضايا الأكثر بروزا في النشرات الإخبارية وتحليلها كيفيا وذلك للتعرف على شكل ومضمون تناولهما الإخباري لهذه القضايا ومقارنة نتائج التحليل الكيفي في الإذاعتين محل الدراسة.

١٤. انتهت دراسة **محمد عبد البديع (١٩٩٥)** <sup>(٢٧)</sup> إلى العديد من النتائج منها: تقدم راديو صوت أمريكا VOA الإذاعات العربية والأجنبية من حيث تناوله للقضية بنسبة ٢٨.٥% مقابل ١٣.٥% لراديو لندن و ٣٠.٤% لراديو الرياض. جاءت الأخبار السلبية عن العراق والدول المؤيدة له في إذاعة صوت أمريكا بنسبة ٥٩.٦% مقابل ٣٦.٦% للأخبار الإيجابية و ٣٨% للأخبار غير محددة الاتجاه. ارتفعت نسبة الأخبار الإيجابية عن دول التحالف بنسبة ٦٧.٩% مقابل ١٣.٦% للأخبار السلبية عن هذه الدول و ١٨.٥% للأخبار غير محددة الاتجاه في VOA.

١٥. وخلصت دراسة **نائلة عبدالرؤوف (١٩٨٩)** <sup>(٢٨)</sup> إلى العديد من النتائج منها: حققت إذاعة مونت كارلو اهتماماً أكبر بالدول العربية تماشياً مع الهدف الذي أنشئت من أجله ثم الاهتمام بأخبار إسرائيل ثم أخبار حرب الخليج. حاولت مونت كارلو إثبات بعدها عن أن تكون صوتاً رسمياً لفرنسا حيث جاءت أخبار الدول الباثة في المرتبة الثالثة وفي الوقت نفسه كانت أكثر التزاماً بتقديم صورة جيدة عن هذه الدولة. الأخبار ذات الاتجاه السلبي جاءت في المرتبة الأولى في إذاعة

مونت كارلو وكانت هذه الأخبار خاصة بالدول العربية في المقام الأول. تزيد نسبة الأخبار السلبية عن الإيجابية في إذاعة مونت كارلو فيما يتعلق بالولايات المتحدة. ركزت إذاعة مونت كارلو علي السمات السلبية الخاصة بإسرائيل والتي وردت بنسبة أكبر من سماتها الإيجابية من إجمالي السمات الواردة عن إسرائيل.

١٦. توصلت دراسة **بركات عبدالعزيز عبدالله** (١٩٨٨) <sup>٢٩</sup> إلي العديد من النتائج منها: استحوذت قضايا العالم العربي على ٤٨.٣٩% من إجمالي عدد الأخبار وال فقرات الإخبارية على مستوى الإذاعات الثلاث واستغرقت ٥٤.١٣% من وقت النشرات محل الدراسة. من القضايا العربية التي تناولتها الإذاعات الثلاث من حيث الاهتمام هي قضية الصراع العربي الإسرائيلي بنسبة ٣٤.٤٦% من وقت العينة. تتسم المعالجة الإعلامية لقضايا العالم بتركيز الاهتمام على قضايا عربية معينة وإهمال قضايا عربية أخرى بصفة كلية أو جزئية في الوقت الذي تكون فيه القضايا العربي أهملت ذات أهمية كبيرة. تعكس إذاعة القاهرة دورا إيجابيا بالغاً للشخصيات الأمريكية والأوروبية الغربية في الصراع العربي الإسرائيلي. وهناك درجة من التشابه في الجواب التي تناولت خلالها الإذاعات الثلاثة قضية الصراع العربي الإسرائيلي ولكن يأتي الاختلاف واضح جدا في المضمون الذي قدمته كل إذاعة في إطار هذه الجوانب وفقا للسياسة الإعلامية التي تعمل في إطارها والتوجيهات السياسية للدولة التابعة لها تجاه الصراع العربي الإسرائيلي. اتخذت إذاعتي القاهرة ودمشق من القضايا العربية مجالا للهجوم الدعائي على الحكومات العربية التي تختلف معها في التوجهات السياسية. الأمر الذي تزداد معه احتمالات التحيز في تناول هذه القضايا وبالتالي تقل المصداقية في الإذاعات العربية. الأمر الذي يدفع المستمع العربي إلى اللجوء للإذاعات الأجنبية حيث تصبح هذه الإذاعات مصدر هذا المستمع للمعلومات عن القضايا العربية. وهذه الإذاعات تتناول تلك القضايا وفق مصالح وتوجهات وسياسة الدول التي توجهها بصرف النظر عن المصالح العربي العام.

١٧. انتهت دراسة **شاهيناز محمود بسيوني** (١٩٨٦) <sup>٣٠</sup> إلي أن أخبار القضية الفلسطينية في جاءت مقدمة الموضوعات التي تناولتها النشرات ومواجز الأنباء في البرنامج السواحيلي أما أنباء الحرب اللبنانية فجاءت في المركز الثاني بين الأنباء التي تناولتها النشرة وجاءت أخبار مصر في المركز الثالث. جاءت الأخبار السياسية في مقدمة الأخبار التي شملتها النشرات ومواجز في الخدمتين

محل الدراسة بنسبة ٤٩.٤% من جملة الأخبار المذاعة. تبين من الدراسة الميدانية أن نسبة ١٩% من المستمعين هم الذين يستمعون للراديو بصفة منتظمة بينما كانت نسبة ٤٠.٥% يستمعون إليها بصفة غير منتظمة ٣٩.٥% يستمعون إليها عشوائياً، وهذا يدل على أن جمهور الإذاعات الخارجية الموجهة غير مستقر وغير منتظم في الاستماع.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة على هذه الدراسة يتضح للباحث أنها جاءت متنوعة من حيث الاهتمام والهدف والإجراءات المنهجية، مما أفاد من ناحية الإلمام بالتراث النظري حول الموضوع، لكن رغم ما قدمته هذه الدراسات من نتائج مهمة إلا أنه من خلال القراءة النقدية لهذه الدراسات يمكن الخروج ببعض الملاحظات التي يمكن إجمالها في تحيز واضح في معالجة وسائل الإعلام لقضايا وأحداث العالم العربي والإسلامي التي تهدف دوماً إلى سياسة عدم الاستقرار في الوطن العربي. ووجود ارتباط بين السياسة الخارجية للدولة و شكل ونوع الأنباء الدولية في وسائل إعلامها كما أنه غالباً ما يكون هناك اتساق بين سياسة الدولة وما ينشر ويذاع في وسائل إعلامها. ووجود عديد من الدراسات تناولت الأحداث وقضايا السياسة العربية لكن لم تتناولها دراسة واحدة في مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

#### الإجراءات المنهجية للبحث:

ينتمي البحث إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح، واستخدمت في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، كما استخدم مقياس مستوي المعرفة بالقضايا السياسية محل الدراسة من إعداد الباحث، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٦٠٠) مفردة من الشباب الجامعي، وتم تطبيق استبيان يتكون من ١٤ سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة في التالي، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات البحث المتمثلة في النوع (ذكور - إناث)، المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض).

## خطوات تقنين أداة البحث:

للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام وعلم النفس ومناهج البحث في الجامعات المصرية<sup>(٣١)</sup>، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس، وقد أقر المحكمون صلاحية المقياس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أباها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان إلى ١٤ سؤال بالإضافة إلى مقياس الانتماء الوطني.

وللتحقق من ثبات الاستبيان تم حساب معامل ثبات أداة البحث علي عينة قوامها (٥٠) مفردة من الشباب الجامعي ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى علي المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد المقياس بين التطبيقين الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٨٧٨.

## منهجية قياس متغيرات البحث:

أ- مقياس مستوى استخدام المبحوثين للإنترنت: ولقياس كثافة استخدام المبحوثين للإنترنت استخدم الباحث مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى استخدام للإنترنت، وكم يوم يستخدم مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الأسبوع، والمدة الزمنية التي يستخدم فيها مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية في اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض الاستخدام، من ٦ على ٨ درجات متوسط الاستخدام، ومن ٩ إلى ١١ درجة كثيف الاستخدام للإنترنت.

ب- مقياس تعرض المبحوثين لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية: ولقياس مستوى تعرض المبحوثين لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية استخدم الباحث مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى متابعة المبحوثين لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، وكم مرة يتابعها أسبوعياً، والمدة الزمنية للمتابعة في اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ١١ درجة، تم توزيعه إلى

ثلاث مستويات من ٣ إلى ٥ درجات منخفض التعرض، من ٦ على ٨ درجات متوسط التعرض ، ومن ٩ إلى ١١ درجة كثيف التعرض لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

**ج- مقياس مستوى الاهتمام بمتابعة المادة الخبرية بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية:** ولقياس مستوى اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة المادة الخبرية بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (١٠) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين خمس بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى خمس درجات ، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٥٠ درجة ، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من الاهتمام ويحصل على الدرجة ١٠ إلى ٢٣ ، والثاني مستوى متوسط من الاهتمام ويحصل على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٧ ، والثالث مستوى مرتفع من الاهتمام ويحصل على الدرجة من ٣٨ إلى ٥٠.

**د- مقياس دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية:** ولقياس دوافع استخدام الشباب الجامعي مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تم تكوين مقياس تجميعي مكون من (١٠) عبارات، وتأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين خمس بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى خمس درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٥٠ درجة ، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول منخفضي مستوي تحقيق الدوافع ويحصلون على الدرجة ١٠ إلى ٢٣ ، والثاني متوسطي مستوي تحقيق الدوافع ويحصلون على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٧ ، والثالث مرتفعي مستوي تحقيق الدوافع ويحصل على الدرجة من ٣٨ إلى ٥٠.

**هـ- مقياس المعرفة بالقضايا السياسية:** ولقياس مستوى المعرفة بالقضايا السياسية قام الباحث بإعداد مقياس يحتوى على ٣٦ عبارة بطريقة ليكرت الثلاثية، ويتم الإجابة عليها من خلال الاختيار بين خمس بدائل (دائماً، كثيراً، أحياناً، نادراً) وتأخذ التصحيحات (٣، ٢، ١) على التوالي بالنسبة للعبارات الإيجابية، وتأخذ التصحيحات (١، ٢، ٣) بالنسبة للعبارات السلبية، وبناءً على ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين ٣٦ : ١٠٨ درجه ، تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى معرفة منخفض ويحصلون

على الدرجة من ٣٦ إلى ٦٠، والثاني مستوى معرفة متوسط ويحصلون على الدرجة من ٦١ إلى ٨٤، والثالث مستوى معرفة مرتفع ويحصلون على الدرجة من ٨٥ إلى ١٠٨، وتم تقسيم المقياس إلى ثلاثة أبعاد وهي: (قضية الإرهاب، والأزمة السورية، وقضية ارتفاع الأسعار)، ليأخذ كل بعد ١٢ عبارة، وتم جمع درجات كل مبحوث على كل بعد على حدة، فنتج لدينا مقياس تتراوح درجاته ما بين ١٢ : ٣٦ درجة لكل بعد من أبعاد مقياس مستوى المعرفة بالقضايا السياسية، تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات، الأول منخفض المستوى ويحصلون على الدرجة من ١٢ إلى ١٩، والثاني متوسط المستوى ويحصلون على الدرجة من ٢٠ إلى ٢٧، والثالث مرتفع المستوى ويحصلون على الدرجة من ٢٨ إلى ٣٦.

#### تحديد مجتمع البحث واختيار العينة:

يحدد مجتمع البحث الحالي في الشباب الجامعي بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة، ولجأ الباحث إلى استخدام العينة العشوائية، وتم تجميع بيانات البحث من خلال الاستبيان بالمقابلة لعينة من الطلاب بجامعات (الزقازيق، القاهرة، ٦ أكتوبر، ومصر للعلوم والتكنولوجيا)، وتم تطبيق البحث على عينة تمثل ٦٥٠ طالباً وطالبة، وتم استبعاد ٥٠ صحيفة استبيان بعد التطبيق لعدم استكمال بياناتهم وبذلك يكون حجم العينة المختارة (٦٠٠) مفردة، وجاءت خصائص العينة على النحو التالي:

#### جدول (١)

توزيع عينة البحث وفقاً للنوع، الإقامة، نوع الجامعة، التخصص.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٣١٨	٥٣%
	إناث	٢٨٢	٤٧%
الإقامة	ريف	٢٥٢	٤٢%
	حضر	٣٤٨	٥٨%
التخصص الدراسي	نظري	٣٠٠	٥٠%
	عملي	٣٠٠	٥٠%
الجامعة	حكومية	٣٠٠	٥٠%
	خاصة	٣٠٠	٥٠%
المجموع		٦٠٠	١٠٠%



## نتائج البحث:

طبقاً لبحث على عينة عشوائية قوامها ٦٠٠ مفردة من الشباب الجامعي، إلا أنه ليست كل مفردات العينة من مستخدمي الإنترنت، فعند سؤال جموع أفراد العينة عن مدى استخدام الإنترنت، أجابت ٥.٢% من أفراد العينة بـ (لا) ، بينما أسفرت النتائج عن أن نسبة من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات العينة بلغت ٩٤.٨%، وبالتالي سوف تقتصر نتائج فروض البحث على عدد من يستخدمون الإنترنت فقط دون وضع من لا يستخدمون الإنترنت في الاعتبار، وبالتالي تناقصت عدد مفردات العينة إلى ٥٦٩ مفردة يستخدمون الإنترنت، وفيما يلي سوف نعرض حجم تعرض الشباب الجامعي لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

### جدول (٢)

معدل استخدام الشباب الجامعي للإنترنت

النسبة المئوية	التكرار	معدل الاستخدام
٣٣.٥	٢٠١	دائماً
٦١.٣	٣٦٨	أحياناً
٥.٢	٣١	لا
١٠٠.٠	٦٠٠	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة من يستخدمون الإنترنت بلغت ٩٤.٨% من إجمالي مفردات عينة البحث، حيث بلغت من يحرصون على استخدامه دائماً ٣٣.٥%، وبلغت نسبة من يستخدمه أحياناً ٦١.٣% ، بينما بلغت نسبة من لا يستخدمه مطلقاً ٥.٢%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بارتفاع معدلات استخدام الإنترنت في مصر والذي وصل حسب إحصاءات رسمية تشير إلى أن ٢٣ مليون مصري، يدخلون بشكل منتظم أو شبه منتظم على شبكة الإنترنت، مما يعني أن ربع سكان مصر يتواصلون افتراضياً بشكل دائم ويتبادلون المعلومات والتعليقات<sup>(٣٢)</sup> إلى جانب أن اندلاع ثورة ٢٥ يناير أعطي زخماً كبيراً ودافعاً لاستخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

### جدول (٣)

معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية

النسبة المئوية	التكرار	معدل الاستخدام
٢١.٤	١٢٢	دائماً
٥١.٠	٢٩٠	أحياناً
٢٧.٦	١٥٧	لا
١٠٠.٠	٥٦٩	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول السابق: أن نسبة من يستخدمون مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة بلغت ٧٢.٤% من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة البحث، حيث بلغت من يحرصون على استخدامها دائماً ٢١.٤% من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت، وبلغت نسبة من يتابعونها أحياناً ٥١%، بينما بلغت نسبة من لا يستخدمها مطلقاً ٢٧.٦%.

وتعكس هذه النتيجة ارتفاع تعرض الشباب الجامعي المصري لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية عبر شبكة الإنترنت وذلك لرصد أهم القضايا والأحداث السياسية من وجهة نظر القنوات والدول الباثة للشئون العربية ودور المجتمع الدولي في رصد تلك الأحداث والقضايا الشائكة في الفترات الإنتقالية التي تعيشها المجتمعات العربية.

جدول (٤)

دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية

النسبة المئوية	التكرار	أسباب الاستخدام
٧٥.٧	٣١٢	تتمتع بدرجة عالية من الحرية في تغطية الموضوعات
٧٣.١	٣٠١	تمدني بالمعرفة حول الأحداث والقضايا السياسية
٧٢.١	٢٩٧	تستخدم تقنيات تكنولوجيا عالية في تغطية الموضوعات
٦٧.٢	٢٧٧	تساعدني في تكوين آرائ وواقفي السياسية
٦١.٩	٢٥٥	لكي أتعرف علي وجهات النظر الأجنبية في الموضوعات الدولية
٤٣.٩	١٨١	التعود علي استخدامها
٣١.٨	١٣١	تتمي الوعي السياسي لدي
٢٨.٩	١١٩	تتميز بالجرأة والعمق في التناول
٢٦.٠	١٠٧	تتميز بالسرعة والدقة والأنية في نقل الأحداث
٢٣.٥	٩٧	أجدا روابطها في صفحتي علي مواقع التواصل الاجتماعي فأتصفحها
١٧.٢	٧١	بعض من زملائي يستخدمونها
٤١٢		جملة من سئلوا

يتضح من الجدول السابق: أن دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تمثلت في (تتمتع بدرجة عالية من الحرية في تغطية الموضوعات) في المقدمة بنسبة ٧٥.٧%، ثم (تمدني بالمعرفة حول الأحداث والقضايا السياسية) في المرتبة الثانية بنسبة ٧٣.١%، ثم (تستخدم تقنيات تكنولوجيا عالية في تغطية الموضوعات) في المرتبة الثالثة بنسبة ٧٢.١%، ثم (تساعدني في تكوين آرائ وواقفي السياسية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٦١.٩%، و(لكي أتعرف علي وجهات النظر الأجنبية في الموضوعات الدولية) في المرتبة الخامسة بنسبة ٤٣.٩%.

جدول (٨)

أهم مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية التي يستخدمها الشباب الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	المواقع
٦٨.٢	٢٨١	بي . بي . سي B.B.C
٥٣.٦	٢٢١	إذاعة سوا
٤٩.٣	٢٠٣	إذاعة صوت مونت كارلو R.M.C
٤٣.٩	١٨١	صوت إسرائيل
١.٢	٥	أخري
٤١٢		جملة من سنلوا

يتضح من الجدول السابق: أن أهم مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية التي يستخدمها الشباب الجامعي تمثلت في (بي . بي . سي B.B.C) في المقدمة بنسبة ٦٨.٢%، ثم (إذاعة سوا) في المرتبة الثانية بنسبة ٥٣.٦%، ثم (إذاعة صوت مونت كارلو R.M.C) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٩.٣%، ثم (صوت إسرائيل) في المرتبة الرابعة بنسبة ٤٣.٩%، و(بعض الإذاعات الأخرى) في المرتبة الخامسة بنسبة ١.٢%.

جدول (٩)

المضامين التي يفضلها الشباب الجامعي عند استخدامهم لمواقع الإذاعات الأجنبية

الموجهة باللغة العربية

النسبة المئوية	التكرار	المضامين
٩٠.٠	٣٧١	المضمون السياسي
٨٠.٦	٣٣٢	المضمون الإقتصادي
٧٤.٣	٣٠٦	المضمون الأمني
٧٢.٦	٢٩٩	المضمون الاجتماعي
٥٨.٥	٢٤١	المضمون الثقافي
١.٥	٦	أخري
٤١٢		جملة من سنلوا
١٠٠.٠		

يتضح من الجدول السابق: أن المضامين التي يفضلها الشباب الجامعي عند استخدامهم لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تمثلت في (المضمون السياسي) في المقدمة بنسبة ٩٠%، ثم (المضمون الإقتصادي) في المرتبة الثانية بنسبة ٨٠.٦%، ثم (المضمون الأمني) في المرتبة الثالثة بنسبة ٧٤.٣%، ثم (المضمون الاجتماعي) في المرتبة الرابعة بنسبة ٧٢.٦%، و(المضمون الثقافي) في المرتبة الخامسة بنسبة ٥٨.٥%.

#### جدول (١٠)

أهم القضايا التي يتابعها الشباب الجامعي عند استخدامهم لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية

النسبة المئوية	التكرار	القضايا
٩٠.٠	٣٧١	الإرهاب
٨٣.٣	٣٤٣	ارتفاع الأسعار
٧٦.٩	٣١٧	الأزمة السورية
٦٩.٧	٢٨٧	تنظيم داعش
٦٤.٦	٢٦٦	الأزمة اليمنية
١.٠	٤	أخري
٤١٢		جملة من سئوا
١٠٠.٠		

يتضح من الجدول السابق: أن أهم القضايا التي يتابعها الشباب الجامعي عند استخدامهم لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تمثلت في (الإرهاب) في المقدمة بنسبة ٩٠%، ثم (ارتفاع الأسعار) في المرتبة الثانية بنسبة ٨٣.٣%، ثم (الأزمة السورية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٧٦.٩%، ثم (تنظيم داعش) في المرتبة الرابعة بنسبة ٦٩.٧%، و(الأزمة اليمنية) في المرتبة الخامسة بنسبة ٦٤.٦%.

#### نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية ومستوي التعرض للمادة الخبرية المتعلقة بالقضايا السياسية بتلك المواقع.

جدول (١١)

العلاقة بين مستوي استخدام المبحوثين لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية ومستوي التعرض للمادة الخيرية المتعلقة بالقضايا السياسية بتلك المواقع

استخدام المواقع		مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
مستوي التعرض للقضايا السياسية		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مرتفع		٢٨.٤	٢٩	١٦.٢	٢٢	١٢.١	٢١	١٧.٥	٧٢
متوسط		٤١.٢	٤٢	٣١.٦٧	٧١	٥٢.٣	٩١	٤٩.٥	٢٠٤
منخفض		٣٠.٤	٣١	٥١.١١	٤٣	٣٥.٦	٦٢	٣٣	١٣٦
الإجمالي		١٠٠	١٠٢	١٠٠	١٣٦	١٠٠	١٧٤	١٠٠	٤١٢

قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٠٦.٩٧ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠.٥١٦ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١ ، بحساب قيمة كا<sup>٢</sup> من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤ ، وجد أنها = ٢٠٦.٩٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥ ، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٥١٦ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوي التعرض للمادة الخيرية المتعلقة بالقضايا السياسية بتلك المواقع (مرتفع- متوسط- منخفض).

وباستعراض النتائج السابقة يتبين لنا أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين مستويات الاستخدام المختلفة من جانب المبحوثين لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية وبين مستويات التعرض المختلفة للمادة الخيرية المتعلقة بالقضايا السياسية عبر مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، أى أنه كلما زادت كثافة استخدام المبحوثين لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، تزداد بالتالي مستوي متابعة القضايا السياسية عبر مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، وبالتالي فقد ثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة

ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستوى استخدام المبحوثين لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية ومستوي التعرض للمادة الخيرية المتعلقة بالقضايا السياسية بتلك المواقع.

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية تبعاً لمستوي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

#### جدول (١٢)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وأبعاده المختلفة تبعاً لمستوي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية

أبعاد مقياس المعرفة بالقضايا السياسية	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
قضية الإرهاب	بين المجموعات	١٨.١٨	٢	٩.٠٩	١٦.٠٥٢	دالة***
	داخل المجموعات	٢٩٣.٩٧	٤٠٩	٠.٥٧		
	المجموع	٣١٢.١٥	٤١١			
الأزمة السورية	بين المجموعات	٩.٩٧	٢	٤.٩٨	٢٠.٥٨٩	دالة***
	داخل المجموعات	١١٤.٩٧	٤٠٩	٠.٢٤		
	المجموع	١٢٤.٩٤	٤١١			
قضية ارتفاع الأسعار	بين المجموعات	٦٧.١٩	٢	٣٣.٦	١١.٦٧٦	دالة***
	داخل المجموعات	١٦٢٨.٥٦	٤٠٩	٢.٨٨		
	المجموع	١٦٩٥.٧٥	٤١١			
المقياس ككل	بين المجموعات	٤.٧٢	٢	٢.٣٦	٥.٣٦٩	دالة**
	داخل المجموعات	٢٤٨.٨٦	٤٠٩	٠.٤٤		
	المجموع	٢٥٣.٥٨	٤١١			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات المتابعة المختلفة لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، وذلك علي إجمالي مقياس المعرفة بالقضايا السياسية، حيث بلغت قيمة ف ٥.٣٦٩ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ ، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية تبعاً لاختلاف مستوى استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات المتابعة المختلفة لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، وذلك علي مقياس قضية الإرهاب ، الأزمة السورية، وقضية ارتفاع الأسعار، حيث بلغت قيمة ف ١٦.٠٥٢ ، ٢٠.٥٨٩ ، ١١.٦٧٦ ، على التوالي ، وهذه القيم دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥ ، ٠.٠٠١ ، ٠.٠٥ على الترتيب، وجميع هذه القيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، ٠.٠٠١ ، ٠.٠١ على الترتيب، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قضية الإرهاب، الأزمة السورية، وقضية ارتفاع الأسعار، تبعاً لاختلاف كثافة متابعة المبحوثين لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.



### جدول (١٣)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وأبعاده المختلفة

الأبعاد	المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
قضية الإرهاب	مرتفع	-			٢.٤٦٩
	متوسط	***٠.٥٥٩٨	-		١.٩٣٦
	منخفض	***٠.٤٤٦٧	٠.١١٣٢	-	٢.٠٤٩
الأزمة السورية	مرتفع	-			٢.٨٢٢
	متوسط	***٠.٣٣١٣	-		٢.٤٩٠
	منخفض	***٠.٤١٨٩	٠.٠٨٧٦	-	٢.٤٠٣
قضية ارتفاع الأسعار	مرتفع	-			٣.٨٣٧
	متوسط	***٠.٦٤٦١	-		٣.١٩١
	منخفض	***٠.٨٦٩٠	٠.٢٢٢٩	-	٢.٩٦٨
المقياس ككل	مرتفع	-			٢.٤٥٧
	متوسط	**٠.١٩٢٣	-		٢.٤٣٣
	منخفض	*٠.١٦٨١	٠.٠٢٤٢	-	٢.٦٢٥

أولاً: فيما يتعلق ببعد قضية الإرهاب : حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين الباحثين متوسطى استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية والباحثين كثيفى الاستخدام لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٥٩٨ لصالح الباحثين مرتفعى استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية ، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، وهذا يعنى أن درجة المعرفة بقضية الإرهاب ترتفع عند الشباب الجامعى كثيفى استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين الباحثين منخفضى استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية والباحثين كثيفى الاستخدام لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٤٦٧ لصالح الباحثين مرتفعى استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية ، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

**ثانياً: فيما يتعلق ببعء الأزمة السورية:** حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية والمبحوثين كثيفي الاستخدام لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٣٣١٣. لصالح المبحوثين مرتفعي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وهذا يعنى أن درجة المعرفة بالأزمة السورية ترتفع عند الشباب الجامعى كثيفي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية والمبحوثين كثيفي الاستخدام لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤١٨٩. لصالح المبحوثين مرتفعي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

**ثالثاً: فيما يتعلق ببعء قضية ارتفاع الأسعار:** حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية والمبحوثين كثيفي الاستخدام لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٦٤٦١. لصالح المبحوثين مرتفعي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وهذا يعنى أن درجة المعرفة بقضية ارتفاع الأسعار ترتفع عند الشباب الجامعى كثيفي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين منخفضي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية والمبحوثين كثيفي الاستخدام لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٨٦٩٠. لصالح المبحوثين مرتفعي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

**رابعاً: فيما يتعلق بإجمالى مقياس المعرفة بالقضايا السياسية:** حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطى استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية والمبحوثين كثيفي الاستخدام لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٩٢٣. لصالح المبحوثين مرتفعي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وهذا يعنى أن درجة المعرفة بالقضايا السياسية ترتفع عند الشباب الجامعى كثيفي استخدام مواقع الإذاعات

الأجنبية الموجهة باللغة العربية، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين الباحثين منخفضاً استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية والباحثين كثيفي الاستخدام لها بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٦٨١ لصالح الباحثين مرتفعي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية لديهم.

جدول (١٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية لديهم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٣١.٠٤	٣	١٠.٣٥	١٧.٢٢٨	دالة***
داخل المجموعات	٣٣٩.٢٨	٤٠٨	٠.٦		
المجموع	٣٧٠.٣٢	٤١١			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون مستويات المصداقية المختلفة بصدق وموضوعية مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية كمصدر للمعلومات عن القضايا السياسية، وذلك على مقياس التعرض لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة ف ١٧.٢٢٨ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية لديهم.

جدول (١٥) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس مستوى استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			١.٨٦٧
متوسط	٠.٤٣٣٢***	-		١.٨٢٨
منخفض	٠.٠٣٨١	٠.٤٧١٣***	-	١.٣٩٥

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي ، حيث ظهر أن مستوى استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية زاد بزيادة مستوى مصداقية المبحوثين في مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية كمصدر للمعلومات عن القضايا السياسية، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى مصداقية مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية كمصدر للمعلومات عن القضايا السياسية، والمبحوثين منخفضي مستوى تحقيق الدوافع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٧١٣ لصالح المبحوثين متوسطي مستوى تحقيق الدوافع ، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، كما أن هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعي مستوى مصداقية مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية كمصدر للمعلومات عن القضايا السياسية، والمبحوثين متوسطي مستوى تحقيق الدوافع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٣٣٢ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى تحقيق الدوافع ، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، وهذا يعنى أن التعرض لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تزداد بزيادة مصداقية المبحوثين في مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية كمصدر للمعلومات عن القضايا السياسية .

**الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة القضايا السياسية.

جدول (١٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام

بمتابعة القضايا السياسية

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
دالة***	٢١.٠٢٨	١٢.٤	٣	٣٧.١٩	بين المجموعات
		٠.٥٩	٤٠٨	٣٣٣.١٣	داخل المجموعات
			٤١١	٣٧٠.٣٢	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام المختلفة بمتابعة القضايا السياسية بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، وذلك على مقياس استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة ف ٢١.٠٢٨ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة القضايا السياسية.

جدول (١٧)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة القضايا

السياسية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			١.٩١٠
متوسط	***٠.٤٨٥٧	-		١.٤٢٥
منخفض	*٠.٢٨٥٤	٠.٢٠٠٣	-	١.٦٢٥

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية يزداد بزيادة مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة المادة الخبرية المتعلقة بالقضايا السياسية بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، حيث اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام بمتابعة المادة الخبرية المتعلقة بالقضايا السياسية بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، والمبحوثين منخفضي مستوى الاهتمام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٢٨٥٤ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، كما اتضح أن هناك اختلافاً بين المبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام بمتابعة المادة الخبرية المتعلقة بالقضايا السياسية بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، والمبحوثين متوسطي مستوى الاهتمام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٨٥٧ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وهذا يعني أن استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية يزداد بزيادة مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة المادة الخبرية المتعلقة بالقضايا السياسية بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافاً بين المبحوثين متوسطي مستوى الاهتمام بمتابعة المادة الخبرية المتعلقة بالقضايا السياسية بمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، والمبحوثين منخفضي مستوى الاهتمام، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.٢٠٠٣، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

**الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوي استخدام لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

ويقسم هذا الفرض إلى خمسة فروض فرعية هي:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوي الاستخدام لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

#### جدول (١٨)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٢٥١	١.٧٣٥	٠.٨٠٨٨	٠.١٨٩	٤١٠	غير دالة
إناث	١٦١	١.٧٢٢	٠.٨٠٧٢			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوي الاستخدام لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.١٨٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوي الاستخدام لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي المناطق الريفية ومتوسطات درجات مبحوثي المناطق الحضرية على مقياس مستوي الاستخدام لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

جدول (١٩)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية وفقاً لمكان الإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	١٢١	١.٧٦٥	٠.٨٤٤٠	٠.٨٨٦	٤١٠	غير دالة
حضر	٢٩١	١.٧٠٤	٠.٧٨٠٤			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي المناطق الريفية ومتوسطات درجات مبحوثي المناطق الحضرية على مقياس مستوي الاستخدام لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٨٨٦ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي المناطق الريفية ومتوسطات درجات مبحوثي المناطق الحضرية على مقياس مستوي الاستخدام لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي الجامعات الخاصة على مقياس مستوي الاستخدام لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

جدول (٢٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية وفقاً لنوع الجامعة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
الحكومية	٢٠١	١.٧٣٥	٠.٧٩٩٣	٠.١٧٦	٤١٠	غير دالة
الخاصة	٢١١	١.٧٢٣	٠.٨١٦٤			



تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي الجامعات الخاصة على مقياس مستوي الاستخدام لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.١٧٦. وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي الجامعات الخاصة على مقياس مستوي الاستخدام لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات العملية على مقياس مستوي الاستخدام لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية لصالح مبحوثي التخصصات العملية.

#### جدول (٢١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية وفقاً للتخصص الدراسي

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
نظري	٢٢١	١.٥٩٩	٠.٧٧٢٥	٣.٨٥٥	٤١٠	دالة***
عملي	١٩١	١.٨٥٧	٠.٨٢١٧			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات العملية على مقياس مستوي الاستخدام لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية لصالح مبحوثي التخصصات النظرية، حيث بلغت قيمة "ت" ٣.٨٥٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات

العملية على مقياس مستوي الاستخدام لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية لصالح مبحوثي التخصصات النظرية.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وأبعاده المختلفة تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وأبعاده المختلفة لصالح الذكور.

#### جدول (٢٢)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعرفة بالقضايا

السياسية وأبعاده المختلفة وفقاً للنوع

أبعاد المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
قضية الإرهاب	ذكور	٢٥١	٢.٢٠	٠.٧٤	٢.٨١٤	٤١٠	دالة**
	إناث	١٦١	٢.٠٢	٠.٧٨			
الأزمة السورية	ذكور	٢٥١	٢.٥٧	٠.٥٧	١.٩١٥	٤١٠	غير دالة
	إناث	١٦١	٢.٤٧	٠.٦			
قضية ارتفاع الأسعار	ذكور	٢٥١	٣.١٠	١.٦٦	٠.٥٧٨	٤١٠	غير دالة
	إناث	١٦١	٣.٠١	٢			
المقياس ككل	ذكور	٢٥١	٢.٥١	٠.٦٩	٠.٨٨٣	٤١٠	غير دالة
	إناث	١٦١	٢.٥٦	٠.٦٣			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس المعرفة بقضية الإرهاب كأحد أبعاد مقياس المعرفة بالقضايا السياسية لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة "ت" ٢.٨١٤ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس المعرفة بقضية الإرهاب لصالح الذكور، بينما تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس المعرفة بالأزمة السورية، والمعرفة بقضية ارتفاع الأسعار، حيث بلغت قيمة "ت" ١.٩١٥ ، ٠.٥٧٨ على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس المعرفة بالأزمة السورية، والمعرفة بقضية ارتفاع الأسعار، كما تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على إجمالي مقياس المعرفة بالقضايا السياسية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٨٨٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على إجمالي مقياس المعرفة بالقضايا السياسية لصالح الذكور.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وأبعاده المختلفة لصالح مبحوثي الريف.

#### جدول (٢٣)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وأبعاده المختلفة وفقاً لمكان الإقامة

أبعاد المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
قضية الإرهاب	ريف	١٢١	٢.١٥	٠.٧٦	٠.٧٢٩	٤١٠	غير دالة
	حضر	٢٩١	٢.١	٠.٧٧			
الأزمة السورية	ريف	١٢١	٢.٥٧	٠.٥٧	١.٥٦٩	٤١٠	غير دالة
	حضر	٢٩١	٢.٤٩	٠.٥٩			
قضية ارتفاع الأسعار	ريف	١٢١	٢.٩٦	١.٩	١.١٣٧	٤١٠	غير دالة
	حضر	٢٩١	٣.١٣	١.٧٧			
المقياس ككل	ريف	١٢١	٢.٥٧	٠.٦٤	١.١٥٠	٤١٠	غير دالة
	حضر	٢٩١	٢.٥١	٠.٦٧			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على إجمالي مقياس المعرفة بالقضايا السياسية، حيث بلغت قيمة "ت" ١.١٥٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وأبعاده المختلفة لصالح مبحوثي الريف، كما يتبين أيضاً أنه ليس هناك فروقاً دالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس المعرفة بقضية الإرهاب، والمعرفة بالأزمة السورية، والمعرفة بقضية ارتفاع الأسعار، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٧٢٩، ١.٥٦٩، ١.١٣٧ على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس المعرفة بقضية الإرهاب، والمعرفة بالأزمة السورية، والمعرفة بقضية ارتفاع الأسعار، لصالح مبحوثي الريف.

جـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات العملية على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وأبعاده المختلفة لصالح مبحوثي التخصصات النظرية.

جدول (٢٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وأبعاده المختلفة وفقاً للتخصص الدراسة

أبعاد المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
قضية الإرهاب	نظري	٢٢١	١.٩٥	٠.٨٥	٥.٤٧٧	٤١٠	دالة***
	عملي	١٩١	٢.٢٩	٠.٦٣			
الأزمة السورية	نظري	٢٢١	٢.٤٩	٠.٥٦	١.٤٦٤	٤١٠	غير دالة
	عملي	١٩١	٢.٥٦	٠.٦١			
قضية ارتفاع الأسعار	نظري	٢٢١	٢.٨٧	١.٨٢	٢.٦٠٣	٤١٠	دالة***
	عملي	١٩١	٣.٢٥	١.٨١			
المقياس ككل	نظري	٢٢١	٢.٧١	٠.٤٦	٦.٥٨٩	٤١٠	دالة***
	عملي	١٩١	٢.٣٦	٠.٧٨			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات العملية على إجمالي مقياس المعرفة بالقضايا السياسية، حيث بلغت قيمة "ت" ٦.٥٨٩ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١، وبالتالي فقد ثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات العملية على إجمالي مقياس المعرفة بالقضايا السياسية لصالح مبحوثي التخصصات النظرية، كما تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثي التخصصات العملية على مقياس المعرفة ب(قضية

الإرهاب، قضية ارتفاع الأسعار) ، حيث بلغت قيمة "ت" ٥.٤٧٧، ٢.٦٠٣ ، على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، ٠.٠١، ٠.٠٥ على الترتيب، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثى التخصصات العملية على مقياس المعرفة بـ(قضية الإرهاب، قضية ارتفاع الأسعار) لصالح مبحوثى التخصصات النظرية، بينما تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثى التخصصات العملية على مقياس المعرفة بـ(الأزمة السورية) ، حيث بلغت قيمة "ت" ١.٤٦٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى التخصصات النظرية ومتوسطات درجات مبحوثى التخصصات العملية على مقياس المعرفة بـ (الأزمة السورية) لصالح مبحوثى التخصصات النظرية.

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي الجامعات الخاصة على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وأبعاده المختلفة.

#### جدول (٢٥)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وأبعاده المختلفة وفقاً لنوع الجامعة

أبعاد مستوى الطموح	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
قضية الإرهاب	حكومية	٢٠١	٢.١٣	٠.٧٨	٠.٣٣١	٤١٠	غير دالة
	خاصة	٢١١	٢.١١	٠.٧٦			
الأزمة السورية	حكومية	٢٠١	٢.٥٣	٠.٥٧	٠.٢٧٨	٤١٠	غير دالة
	خاصة	٢١١	٢.٥٢	٠.٦			
قضية ارتفاع الأسعار	حكومية	٢٠١	٢.٩٩	١.٩	٠.٩٨٣	٤١٠	غير دالة
	خاصة	٢١١	٣.١٣	١.٧٦			
المقياس ككل	حكومية	٢٠١	٢.٥٤	٠.٦٥	٠.١٨٥	٤١٠	غير دالة
	خاصة	٢١١	٢.٥٣	٠.٦٧			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي الجامعات الخاصة على إجمالي مقياس المعرفة بالقضايا السياسية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.١٨٥ وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي الجامعات الخاصة على إجمالي مقياس المعرفة بالقضايا السياسية، كما تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثي الجامعات الخاصة على أبعاد مقياس المعرفة بالقضايا السياسية (قضية الإرهاب،

الأزمة السورية ، قضية ارتفاع الأسعار) ، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٣٣١ ، ٠.٢٧٨ ، ٠.٩٨٣ على التوالي وهى قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض . والذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات مبحوثى الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات مبحوثى الجامعات الخاصة على أبعاد مقياس المعرفة بالقضايا السياسية(قضية الإرهاب، الأزمة السورية، قضية ارتفاع الأسعار).

#### النتائج العامة للدراسة:

- أشارت النتائج إلي أن نسبة من يستخدمون مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة بلغت ٧٢.٤% من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة البحث، حيث بلغت من يحرصون على استخدامها دائماً ٢١.٤% من إجمالي مفردات من يستخدمون الإنترنت، وبلغت نسبة من يتابعونها أحياناً ٥١% ، بينما بلغت نسبة من لا يستخدمها مطلقاً ٢٧.٦%.
- وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية ودالة إحصائياً بين مستوي استخدام المبحوثين لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية ومستوي التعرض للمادة الخبرية المتعلقة بالقضايا السياسية بتلك المواقع.
- كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية تبعاً لمستوي استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية.
- وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف مستويات مصداقية مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية لديهم.
- وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام مواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة القضايا السياسية.



- ورصدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوي استخدام لمواقع الإذاعات الأجنبية الموجهة باللغة العربية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.
- كما انتهت النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعرفة بالقضايا السياسية وأبعاده المختلفة تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

## هوامش البحث:

- ١- محمد رؤوف يعيش ، الفضائيات الدولية الناطقة بالعربية :جسور للتواصل أم ترويج لثقافة أجنبية؟!، **مجلة الإذاعات العربية**، العدد الثاني ، تونس ، يونيه ٢٠١٠، ص ٨.
- ٢- آمال كمال ، الإعلام والصراعات الدولية في مطلع الألفية الثالثة ، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الخامس والعشرون للجمعية الدولية لبحوث الاتصال والإعلام : مجتمع المعرفة للجميع ، القاهرة : الجامعة الأمريكية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٩ /٣ ، متاح علي موقع الجامعة الأمريكية :

<http://www1.aucegypt.edu/conferences/iamcr/Arabictobeuploaded/Section2/Session3/4>.

3- Raymond L. Carroll & C.A Tuggle, The World Outside: Local TV. News Treatment of Important News, **Journalism & Communication Quarterly**, Vol.74, No. 1, spring 1997, P.123.

4- Holliday – Heather, TV stations extend war to web, **Advertising Age**, Apr. 30, 2001, Vol. 72. No 8, P58.

٥ محمود حسن إسماعيل و ناصر عبدالفتاح ، مرجع سابق ، ص ١٨٢ .

6 Jennings Bryant and Dolf Zillmann. "**Media Effects Advances in Theory and Research**" 2nd ed (London: Lawrence Erlbaum associate publishers, 2002) P. 527 .

٧ احسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد . **الإتصال ونظرياته المعاصرة** ، الطبعة الأولى ، ( القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨م) ص ٢٤١ .

15 W.Philip Davison and Frederick T.C.Yu." **Mass Communication Research: Major issues and future direction**" ,( New york : praeger publishers, 1974) P.26

٩ محمود حسن إسماعيل . **مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير** ، الطبعة الأولى ، ( القاهرة : الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م) ص ٢٥٤ .

١٠ احسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد. مرجع سابق، ص ص ٢٤٦-٢٤٧.

١١ Neal E. Cutler and James A. Danowski. "Process Gratification in Aging Cohorts" **in Journalism Quarterly**، Vol.57, No.2, Summer 1980, P. 269

12 Neal E. Cutler & James A. Danowski. **op. cit.** P. 269 .

١٣ سهير صالح إبراهيم. "الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التلفزيون" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م) ص ٧٢ .

١٤- يسري خالد إبراهيم ، التقرير الحرّ في الفضائيات الوافدة إلى المنطقة العربية : قناتا« الحرّة» و « بي بي سي عربي» نموذجاً ، مركز دراسات الوحدة العربية ، مجلة "المستقبل العربي"، العدد ٤٣٦ ، حزيران/ يونيو ٢٠١٥ ، متاحة علي الموقع الإلكتروني :

<http://ww.caus.org.lb/Home/down.php?articleID=5398>

١٥- قتادة هاشم يحيي ، تغطية فضائيتي الحرة وروسيا اليوم للحراك الشعبي العربي من وجهة نظر طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير ، الأردن ، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، متاحة علي الموقع الإلكتروني:

[http://ww.meu.edu.jo/ar/index.php?option=com\\_content](http://ww.meu.edu.jo/ar/index.php?option=com_content)

16. Bentley Joshua Mark .AUses and Gratifications Study of Contemporary Christian Radio Websites, **Journal of Radio & Audio Media** , vol.19,no.1(May2012).

17. Cheatham, Kevin Andrew . Blaze FM ;An Examination of Student Listening Habits and the Uses and Gratifications Approach of increasing Student Listenership ; **M.A. Thesis**, Valdosta state UNIVERSITY College of Arts, 2012.

١٨ نشوى يوسف أمين اللواتي، أثير التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو القضايا السياسية: دراسة مسحية، رسالة دكتوراه، غير منشورة (جامعة عين شمس : كلية الآداب ، ٢٠١١).

(١٩) فاطمة شعبان، " المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط السياسية والأمنية: دراسة مقارنة بين قنوات الحرة الأمريكية والعالم الإيرانية والنيل للأخبار المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة" (القاهرة: جامعة القاهرة – كلية الإعلام، ٢٠١١)

20. Baker , Andrea Jean . College Student Net, Radio Audiences : A Transnational Perspective , **Radio Journal . International studies in broadcast & audio media** , vol.8 , no.2 (January 2011)

٢١- فاطمة الخطيب، "المعالجة الإعلامية للقضايا المصرية في القنوات الفضائية الإخبارية الدولية الناطقة باللغة العربية وتأثيرها على ترتيب أولويات الشباب الجامعي المصري نحو القضايا، رسالة دكتوراه غير منشورة" (القاهرة: جامعة عين شمس – كلية الآداب – قسم علوم الاتصال والإعلام، ٢٠١٠)

٢٢- بثينة عبد المنعم حمدان، التغطية الإخبارية ل بي.بي.سي للقضية الفلسطينية نشرت "العالم هذا المساء" نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة ، الدراسات الدولية - كلية

الدراسات العليا – جامعة بيرزيت، ٢٠١٠. متاح علي الموقع الإلكتروني للرسائل  
الجامعية في جامعة بيرزيت: [http://library.birzeit.edu/library/bzu-  
ths/](http://library.birzeit.edu/library/bzu-ths/)

23. Baker, Andrea Jean. Reviewing Net – only college radio : A Case Study of Brooklyn college radio, **Journal of radio & audio media**, vol.17, no.1, (2010).

٢٤ دينا فكري لطفى خضر، المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية العربية في مواقع القنوات التلفزيونية العربية علي شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٨).

(٢٥) صابر حمد جابر حماد. "أثر المعالجة الاعلامية لقضايا الوطن العربي السياسي في اذاعتي صوت العرب وهيئة الاذاعة البريطانية على اتجاهات الجمهور العربي" رسالة ماجستير (القاهرة: قسم الاذاعة والتلفزيون كلية الاعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).

(٢٦) ولاء فودة، المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية بإذاعتي سوا الأمريكية ومونت كارلو الفرنسية الموجهتين باللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧).

(٢٧) محمد عبدالبديع السيد " التناول الإخباري لأحداث الأزمة العراقية الكويتية، دراسة تحليلية للنشرات الإخبارية بإذاعة صوت العرب "رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٩٥).

(٢٨) نائلة عبدالرؤوف، مرجع سابق.

(٢٩) بركات عبدالعزيز عبدالله، "المعالجة الإعلامية لقضايا العالم الثالث دراسة تطبيقية على المواد الإخبارية في إذاعات مصر والسعودية وسوريا" رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام القاهرة، ١٩٨٥)

٣٠ شاهيناز محمود بسيوني، "أهداف الإذاعات المصرية الموجهة وتأثيراتها الإعلامية" رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٥)

(٣١) قام بتحكيم صحيفة الاستبيان السادة :

- أ.د / أمال الغزاوي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون، جامعة الزقازيق.

- أ.د/ محمد زين: أستاذ ووكيل كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

- أ.د/ محمد غريب: أستاذ الإذاعة والتلفزيون، جامعة الزقازيق.

- أ.د / محمود حسن إسماعيل . أستاذ ورئيس قسم الإعلام، جامعة عين شمس.

(٣٢) شريف درويش اللبان، "ثورة الفيس بوك" آليات استخدام الشبكات الاجتماعية في ثورة ٢٥ يناير، بحث مقدم لندوات الموسم الثقافي للجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة ٢٠١١.